



فقد عقدت إسرائيل - والإطراف التي تناصرها دوليا - الآمال الكبيرة على أن الدول الإفريقية لن تظل طويلا على موقفها العاسم من العدوان الإسرائيلي الذي أبدته خلال حرب أكتوبر . وعقدت إسرائيل - وهذه الأطراف - الآمال على أنه سوف تتاح لها فرصة الاصطياد في الماء العكر ، بدعوى أن الحوار العربي الإفريقي لم يحقق كل ما توقعته أطرافه المختلفة . ولكن المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الإفريقية قد أصدر قراره بمطالبة الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنع إسرائيل من المشاركة في أعمال المنظمة الدولية ، وفرض العقوبات الاقتصادية ضدها

وهكذا يتضح أن موقف الشعوب الإفريقية من العدوان الإسرائيلي يزداد حسما . ومن هنا كان لموقف الرئيس السادات - العاسم - في رفض محاولات العدو التهرب من التزاماته ، أثره الإكيد في قطاعات واسعة من العالم الثالث . وهذه حقيقة لم يعد لطرف دولي أيا كان إغفالها ، في وقت تدفع إسرائيل الأمور دفعا نحو زيادة الموقف اشتعالا ، بسبب تخريبها المستمر لكل خطوة نحو التسوية.



## تأييد شعوب أفريقيا لموقف السادات العاسم

لا تتردد مصر في استخدام كافة الوسائل المتاحة للتوصل إلى تسوية سياسية لازمة الشرق الأوسط ، ولكنها لا تفضل أبدا أن السياسة هي امتداد للحرب ، والحرب هي امتداد للسياسة ولن تكون مصر أسيرة الوسائل السياسية وحدها ، بل أن قواتها المسلحة دائما على أهبة الاستعداد ، ولن تتأخر عن مواجهة كل احتمال ، متسلحة بسلوكها وإنجازاتها في حرب أكتوبر ، ومن أجل فرض السلام العادل بالقوة ، إذا لم يكن من القوة مفر .

أكد الرئيس السادات هذا المعنى مرة أخرى في الخرطوم . وأنه بتأكيداته هذه لا يعبر عن قناعات شعوب مصر ، والشعوب العربية ، بما في ذلك شعب السودان فحسب ، بل أنه يعبر كذلك عن قناعات الشعوب الإفريقية .